بنسبة الميولد بها شهرة وحرمة معظمة وللناس فيه معتقد حسن
يحكى عنه انه قال للشيخ علي الاهدل بحضرة الشيخ والفقيه صاحبا
عواجة يا سيدي من يموت منكم اولا فقال الشيخ علي انا ثم الحكمي ثم
البجلي وقد تقدم في ترجمة الشيخ محمد بن ابي بكر الحكمي ما يؤيد ذلك
وذكرها هنالك رواية عن الامام اليافعي تناقض ذلك والله اعلم اي ذلك
كان روى الفقيه الكبير احمد بن موسى بن عجيل عن الفقيه الصالح عبد الله
ابن جعمان جد الفقها بني جعمان نفع الله بهم قال كنت انا ووالدك الفقيه
موسى والفقيه علي بن قاسم الحكمي نقرا على الفقيه ابرهيم بن زكريا فنفدت ٧ معه ؟
نفقة الفقيه علي بن قاسم فسال مني ومن والدك ان نمشي الى الشيخ ابن
عبد الله ونسال منه ان يتكلم مع بعض التجار في نفقة للفقيه علي بن قاسم
قال فقصدنا الشيخ وذكرنا له ذلك فقال لنا اعلمكم انه وقعت علينا مرة ازمة الفقيه
شديدة حتى كاد الاولاد يهلكون فذهبنا الى تاجر فسالناه شيئا فامتنع
فذكرت حديثا كنت سمعت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة تشبه ساعات الجنة لا يرد
فيها الدعا قال فقلت لاولادي اقبلوا بنا على الدعا في هذه الساعة ليكشف
الله عنا فدعونا سبعة ايام في اليوم السابع ذهبت اغتسل الى جنب الجدار
واذا بشق الجدار قد انكشف عن مثاقيل كثيرة قال فغطيت وجهي وقلت
لا يا رب لا اريد هذا انما اريد سد فاقة ثم كشفت عن وجهي وقد تغطت
المثاقيل ثم وصل الينا التاجر بالف درهم وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال لي اقض الشيخ محمد الف درهم فخذوها فان تيسر لكم قضاوها
والا فانتم بريئون منها قال فاخذت منها شيئا يسيرا قدر الحاجة ورددت

تق ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة تشبه ساعات الجنة لا يرد فيها الدعا

بقيتها اليه قال الفقيه احمد بن موسى فطلبت الحديث المذكور حتى وجدته
في الاربعين الاخرية وحكاية الشيخ محمد لهم بذلك تفهيم ان لا ينزلوا حاجتهم
الا بالله وان لا يتعلقوا من المخلوقين كما فعل هو رحمه الله تعالى ونفع بـ
ـبهم اجمعين امين ؛ **ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن** ٧ باحد ؟
يوسف المكدشي بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الدال المهملة واخره شين معجمة ،
كان نفع الله به من كبار عباد الله الصالحين ذوي الاحوال الظاهره
والكرامات الباهره وكان كثير الذكر مستغرقا فيه وكان يعتريه
ذهول بحيث كان لا يذكره بالطعام والشراب الا اهل بيته وربما اصبح
بعض الايام خارج القرية بغير شعور ومن كراماته انه وصل بعض الناس
زائر من بلد اخرى فلقيه قطاع الطريق واخذوا ثوبه ودراهم كانت معه
فوصل الى الفقيه محمد وذكر له ذلك فقال لا اكل لك طعاما حتى ترجع
لي حقي فتقدم به الى قبر جده الشيخ يوسف الاتي ذكره انشاء الله تعالى
وكان دابه اذا الزم في حاجة تقدم الى قبر جده ليظهر الكرامة على يد
غيره يريد بذلك ستر حاله قال الراوي فلما جلسنا عند القبر ساعة
قال لي اما ترى خلف القبر فقمت لانظر فاذا ثوبي وفيه الدراهم ما نقص
منها شيئا ومن كراماته ايضا ما حكاه الشيخ الصالح احمد الصوفي وكان
له به اختصاص قال كنت انا وهو يوما في الصحرا فقلت يا سيدي
هل عند الاوليا حالة اخص من حالة الخطوة فقال نعم التحيز يعني
بالزاي فقلت وكيف التحيز فقال هذا وتحرك من مجلسه فاذا نحن
في ارض لا اعرفها فقال لي يا احمد بيننا وبين الموضع الذي كنا منه
مسيرة شهرين ثم تحرك ثانية فاذا نحن بموضعنا وكان بين الفقيه اسمعيل

٢ محمد بن ع

Copyright ... University